

باللغة العربية، وتم إنتاج نسخة منه للأطفال على شكل قصيدة بعنوان "الرجل الصغير"، بالإضافة إلى قصة مصورة بعنوان "لست خائفاً من أي شيء" للجمهور الناشئ، وقد تم نشرها جميعاً بواسطة مؤسسة مدرسة الحاج قاسم سليماني.

"الحقول الصعبة" و "خطاب سليماني"
 كتبا "الحقول الصعبة" و "خطاب سليماني" هما تصريحات الشهيد سليماني، وفي مجال جمع ونشر أقوال الشهيد، "الحقول الصعبة" نشره مركز توثيق الثورة الإسلامية و "خطاب سليماني" من إصدار جامعة الإمام الحسين (ع).

رحلة ١٠٢٠

تم إزاحة الستار أخيراً عن كتاب شعر تحت عنوان "رحلة ١٠٢٠" في يوم التراث الثقافي العراقي بطهران، ويشتمل الكتاب على أشعار لشعراء إيرانيين وعراقيين للشهيدين الحاج قاسم السليمانى، والحاج أبو مهدي المهندس، حيث نقرأ فيه أشعار رائعة جداً، تدل على المشاعر الصادقة لشعرائها.

سليماني منّا أهل العراق

كما أراح رئيس هيئة الحشد الشعبي في العراق فالح الفياض، الستار عن كتاب "سليماني منا أهل العراق" للكاتب أبو لواء البهادلي، خلال مهرجان يوم النصر الذي عقد في مبنى مديرية الإعلام في هيئة الحشد الشعبي بمناسبة ذكرى إعلان النصر على عصابات "داعش" الإرهابية. ويتناول الكتاب دور الحاج قاسم سليماني في أخطر ثلاث سنوات في تاريخ العراق الحديث، حيث وصل عدد صفحاته إلى ٥٦٠ صفحة، ويعد الكتاب العنوان الأول الذي يصدر من العراق.

اللوحات الفنية والنصب التذكارية

من جهة أخرى شهدنا لوحات فنية جميلة وكثيرة تنطرق إلى موضوع استشهاد الشهيدين، مثل اللوحات التي رسمها الرسّام الإيراني "حسن روح الأمين" وقد تم إزاحة الستار أخيراً عن إحداهما في ساحة وليعصر (عج) بطهران، كما تنشر السومرية نيوز، صوراً لنصب تذكاري قرب مطار بغداد لثائب قائد الحشد الشعبي الشهيد ابو مهدي المهندس وقائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني الشهيد قاسم سليماني.

ندوات وأشعار

أقيمت منذ استشهاد الشهيدين ندوات ومؤتمرات كثيرة، لا يمكن إحصائها ولكن اليوم المجمع العالمي للتقريب يعقد ندوة حوارية عبر الانترنت بعنوان "الشهيد سليماني، شهيد وحدة واقتدار الأمة" اليوم الثلاثاء ٣ كانون الثاني / يناير ٢٠٢٣، الذي يزامن مع الذكرى السنوية الثالثة لاستشهاد قادة النصر، حيث ان الامين العام لمجمع التقريب بين المذاهب الاسلاميه "الشيخ الدكتور حميد شهبازي"، سيدي بكمة الافتتاح في هذه الندوة، التي سيحضرها جمع من العلماء المسلمين السنة والشيعه والنخب الفكرية المحلية والاجنبية. ويناقش المحاضرون في هذه الندوة الالكترونية، دور "الشهيد سليماني" في تعزيز قوة الامة الاسلامية، وتأثيره في النهوض بمستوى السلام والامن الاقليميين والعالم الاسلامي، ومدرسة الشهيد سليماني المنادية بالوحدة والتعايش بين المسلمين، ومكانة ودور الشهيد القائد في الترويج لثقافة المقاومة.

وهناك أشعار كثيرة أيضاً جاءت حول الشهيدين، فنختم المقال بهذه القصيدة للشاعر العراقي "حميد حملي زاده البغدادي":

أبامهدي سليماني سلاماً
 أبيتهم عيشةً إلا كراماً
 ونهجكم طريقة كلِّ حُرٍّ
 مضى نحو الحقيقة واستقاما
 ولم يعبأ بنائية وهول
 وجاهد مستبداً وطُغاما
 سليماني أبامهدي هنيئاً
 لنصركم شُهوداً وقياماً
 ففخركم غزاً دُنياً نضالاً
 اتاح لكلِّ داهيةٍ سِهاما
 أبَتْ سنواتٌ فديكمَا حُطُوعاً
 فهذا الحشدُ يقتلُ اللثام
 وهذي الأرضُ تختزنُ انطلافاً
 وتلكُ كُتائبُ لن تُستضاما
 أسودُ عريننا زحفٌ مهولٌ
 إلى صهيون شرّاً لن يناما
 وأبطالُ المقاومةِ انتظروا
 لصرخةِ ثورة المهدي إماما
 ابامهدي سليماني سلامٌ
 على مثواكم اصرحاً تسامى



في ذكرى استشهاد أبوا شهداء محور المقاومة

مقتطفات فنية تخلّد مشاهد ومشاعر من حياة قادة النصر

صوت الحق تكلم.. نثاً بالفتح الاعظم.. قسماً سنبدي الجاني.. وستأثر لسليمانى...
فيديو كليب "شعلة الشهداء" لفرقة نشيد "أنوار الهدى" في مدينة قم المقدسة، قامت بعرض هذا النشيد بثلاث لغات الفارسية والعربية والإنجليزية، وتبدأ: "شعلة الشهداء.. إنها نور..".

الكتب تحكي

عندما نبحث في بستان الأدب عن الكتب التي تطرقت إلى موضوع الشهيدين نرى أنه نشر أكثر من ٧٠٠ كتاب عن الحاج قاسم سليماني خلال السنة الماضية فقط، ومن بين الأعمال الموجودة نادراً ما يُشاهد العمل الذي يحتوي على قصة. وكانت مجموعة مختارة من القصائد المكتوبة في عزاء الحاج قاسم أو تكريماً لإبداعاته الملحمية، وكذلك نشر ترجمات قصائد عربية تحمل نفس المواضيع، من الموضوعات الأخرى التي تهم الناشرين، فئة أخرى يفضلها الناشرون هي نشر كتب الأطفال والناشئين، والتي تزداد يوماً بعد يوم. هناك كتب تنطرق إلى الشهيد سليماني في موضوعات مثل دراسة أبعاد شخصية واستشهاد الحاج قاسم سليماني من منظور العلوم الإنسانية، ودراسة الأبعاد القانونية والدولية للإغتيال، ودراسة التطورات في المنطقة وجهة المقاومة، ردود فعل إعلامية وسياسية على اغتيال الحاج قاسم، وتجميع ملاحظات ومقالات عن شخصية وأداء الحاج قاسم، وتسجيل ونشر مذكرات أدبية وغيرها.

لم أكن أخاف شيئاً

كتاب "لم أكن أخاف شيئاً" هو أكثر الأعمال شعبية، وهو السيرة الذاتية للحاج قاسم سليماني ووصف لميلاده حتى عيد ميلاده الثاني والعشرين، والتي صورت بطلاقة وبلاغة طفولته حتى الشباب. وقد حظي هذا العمل بأكثر تداول للكتاب حول موضوع الشهيد سليماني، والذي نُشر أيضاً

كانت هناك بعض النقاط بخصوص هذا المسلسل التلفزيوني "الربعب"، والتي تم حلها بحسن الحظ بالحوار والتعاون مع وكلاء المسلسل والعمل جار. وفي إشارة إلى إنتاج فيلم عن حياة الشهيد سليماني، أكدت: سنحاول متابعة وتنفيذ إنتاج أول فيلم روائي طويل عن الشهيد سليماني العام المقبل. وقالت عن تفاصيل سيناريو وقصة هذا الفيلم: إن هذا الفيلم سيصور حياة الشهيد سليماني من خلال تكليف كتاب "لم أخاف أي شيء" بالإضافة إلى مقابلات إضافية.

أناشيد

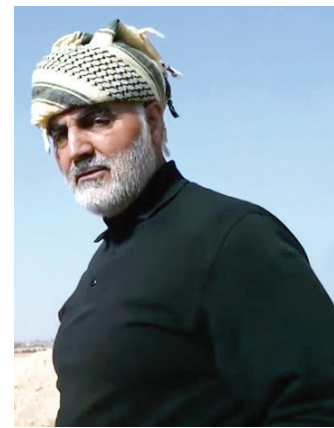
أما فيما يتعلق بحق النشيد والشعر هناك أناشيد كثيرة لأبي شهداء محور المقاومة، فمن ضمن قائمة هذه الأناشيد نقدم لكم بعضها: **فيديو كليب "ملوك الأرض"** بأداء جميل من شباب العراق وباللغة العربية ولقد ترجم الى الفارسية، من تلحين "سلوان الناصري" وكلمات "احمد الذهبي"، يبدأ هكذا: "يا ملوك على الأرض.. يا من أدبوا الفرض.. **فيديو كليب "روحان"** للشيخ حسين الأكرف والملا فحطان البديري، وهو عمل مشترك مجموعات فنية من ايران، والعراق، سوريا، وتركيا، فيبدأ هكذا: "جميع المشاهد التي تشاهدونها هي تمثيلية" و"روحان تحدان في الوجدان.. والباقي مبتليان بالخفقان.. فقلله النصر...". **فيديو كليب "مجد الثوار"** لفرقة نشيد "الهدوء قبل العاصفة"، تحت عنوان "مجد الثوار"، حيث يبدأ هكذا: "يا قاسم باسمك نجري.. نحو المجد كالثوار.. جهادك لنا فخرًا.. يا قائد جيش الأحرار.. عرفتك ديار الشام.. وكتائب يمن الأبرار.. وأبو مهدي خصم الأشرار.. حرّاً أبياً.. رمزاً للإثَار..". **فيديو كليب "الفتح الأعظم"** للمنشد اللبناني "محمد المحيدلي"، يبدأ هكذا: "يا



الفيلم الوثائقي "رحلة ١٠٢٠" يبدأ بالصلوات على النبي وآله الطيبين الطاهرين على لسان سيد حسن نصرالله وي بعده تتحدث عائلة الشهيد وأصدقائه بجملة وذكرى عن الحاج قاسم سليماني، حيث يقول أخوه: "بالنسبة إلّج كان شقيقي الأكبر، لكنه كان يلعب دور الأب تجاهي"، فتقول ابنته الأولى: "عندما ولدت كان يخوض عملية عسكرية، كان مشغولاً بأعماله الى حد كبير"، وبعده يتحدث الآخرين. **فيلم "إرث القائد"**: هو فيلم من إنتاج مرتضى ميردار وإخراج محسن صالحى خواه، ويتوصية مركز توثيق الثورة الإسلامية. هذا الفيلم الوثائقي هو سرد لأنشطة الشهيد سليماني في الخارج كقائد لفيلق القدس التابع للحرس الثوري الإسلامي من عام ١٩٩٧ إلى عام ٢٠١٩.

"إرث القائد" يفحص شخصية الشهيد سليماني من زاوية مختلفة. يهدف هذا الفيلم الوثائقي إلى تحليل جهود الحاج قاسم في مجال الدبلوماسية. في هذا الفيلم الوثائقي، تتحدث شخصيات سياسية بارزة وعشرات من دبلوماسي وزارة الخارجية، عن جهود الشهيد سليماني في المجال الدبلوماسي. - من جهة أخرى أعلنت أخيراً زينب سليماني بصفتها رئيسة مؤسسة الشهيد سليماني وبنت الشهيد، عن إنتاج أول فيلم سينمائي وكذلك مسلسل للشهيد سليماني تحت عنوان "الإغتيال"، وقالت: في السنوات الثلاث الماضية، تم اتباع عدة خطط لتحرير السيناريو، منها ثلاثة سيناريوهات حققت تقدماً مقبولاً، ونأمل أن يتم الانتهاء من التحرير النهائي في العام الجاري، فإن حياة الشهيد سليماني شهدت تقلبات كثيرة منذ ولادته حتى استشاده، ولا ينبغي التسرع فيها، فهذا ضعف صعوبة إنتاج الأفلام الروائية.

وأضافت: تدور قصة هذا المسلسل حول الاغتيال الفاشل للشهيد سليماني في بيت الزهراء (ع) في كرمان.



الوقاق / خاص

مونا سادات خواسته

"الشهادة هي هدية إلهية للمختارين. وعظمة هذا المقام الرفيع هي متناسبة مع عظمة التضحية الخالصة التي تأخذ بيد الشهيد الى ساحة الجهاد وتشريه شهد الشهادة"، الامام الخامنئي".

مرّت الأعوام والأيام بسرعة واليوم الذكرى الثالثة لإستشهاد قادة النصر الشهيدين الحاج قاسم سليماني والحاج أبو مهدي المهندس، فهما أنموذج صادق لإختلاط وقرب الشعبين الشقيقين الإيراني والعراقي، إضافة الى المشتركات المختلفة التي يحظى بها هذين البلدين، فعندما استشهد قادة النصر جنباً الى جنب كأخوين واختلطت دماؤهما، أثبتت مرة أخرى أن الأحرار روح واحدة في أجسام مختلفة، فهما أحياء باقيان إلى أبد الدهر، وخالدان في نفوس جميع الأحرار، حيث رأى العالم بأب أعينه التشيع المهيب الذي كان لهدين الشهيدين.

يقول الكاتب والسياسي العراقي سليمان الفهد: "كان الحاج الشهيد قاسم سليماني دور القلب النابض والعقل المفكر لحركات المقاومة في المنطقة ولا ابالغ ان قلت في العالم وكان للشهيد البطل ابو مهدي المهندس دور الإنسان المحب للحرية والعشق للشهادة بمعناها الحقيقي وأبعادها العرفانية والإنسانية، فكل مواضيع الشهيدان السعيدان قدمهما في بلد او منطقة ما في هذه الارض كان هدفهما الحرية للشعوب. فكانت الانتصارات بركة وثمرة من وجودهما الإنساني وروح مقاومتهما حيث صنعا العشق لكل الأمم والشعوب بتضحياتهما في سبيل حياة الآخرين وسعادتهم. إن امتزاج دماء الشهيدين الحاج قاسم والحاج أبي مهدي تأكيد على حقيقة التلاحم الإنساني في مواجهة الظلم والظالمين على هذه الأرض".

يقول الصديق المقرب للشهيد سليماني، "محمود خالتي": "شهادته كانت بأفضل شكل، وفي الحالة التي لم تخطر في بال أحد من البشر، إذ اجتمعت فيها جميع الصفات الحسنة من حيث استشهاده في ليلة الجمعة، وعلى أرض العراق، وبمرافقة أبي مهدي المهندس ورفاقه الأبرار، والحالة التي استشهد بها، ناهيك عن التشيع المهيب الذي أقيم له".

لم ولن تخمد النار التي أحرقت القلوب من فقدانهم، فكل شخص في أي مجال بدأ يبرز عن مشاعره وحبّه لهما، ومنهم الفنانون والأدباء والشعراء في مختلف المجالات، فالיום نقدم لكم نبذة عن هذه النشاطات ونقتطف من هذا البستان، أجمل الزهور التي حصلنا عليها، وهي كثيرة جداً والإختيار صعب!

أفلام وثائقية

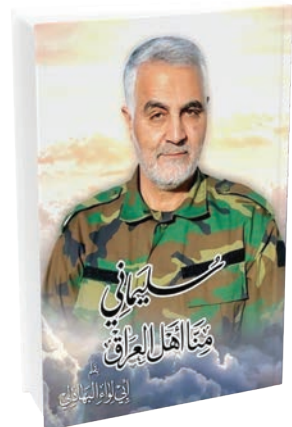
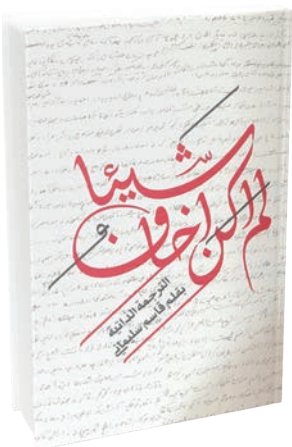
هناك أفلام وثائقية كثيرة تم إنتاجها بعد استشهاد الشهيدين، فنذكر بعضها:

فيلم "الجنرال": يكون سليماني مُنقِذ "أربيل" في هذا الفيلم، يروي الدور المصري للقائد الشهيد الحاج قاسم سليماني في تحرير مدينة أربيل بكردستان العراق، فيقول مخرج الفيلم مهرداد بوسفي: "في الليلة التي هاجم فيها تنظيم "داعش" الارهابي حدود إقليم كردستان العراق، هيمن اليأس حينها على "مسعود بارزاني" لعدم وجود دعم من دول من قبل السعودية وأمريكا، ليتصل بعدها بالقائد الشهيد سليماني، وأخبره الشهيد حينها بأن ينتظر حتى الصباح الى ان يصل الى كردستان العراق، وكان ما وعد به الشهيد سليماني، حيث توجه إلى أربيل مع ٧٠ فرداً من القوات الخاصة مدججين بالعتاد والسلاح، وتمكنوا من إنقاذ أربيل".

الفيلم الوثائقي "الرحلة الأخيرة": يتطرق الفيلم لإستشهاد قادة النصر، ويتناول هذا الفيلم الوثائقي خطة الاغتيال التي نفذتها الولايات المتحدة الأمريكية في استهداف قادة النصر الشهيد القائد الحاج قاسم سليماني قائد فيلق القدس الإيراني، ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي بالعراق القائد الشهيد أبو مهدي المهندس مطلع يناير الماضي قرب مطار بغداد.

ويتحدث في هذا الفيلم الوثائقي جملة من المسؤولين العراقيين والإيرانيين واللبنانيين، كما يتحدث وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، الذي أكد أن مثل هذه الحادثة لا تتم دون وجود جاسوس.

ويستعرض اعلان الفيلم تحليل الأحداث وكيفية تنفيذ وكواليس هذا العمل الارهابي والأدوات التي تم العثور عليها في موقع الحدث.



إن امتزاج دماء الشهيدين
 الحاج قاسم سليماني
 والحاج أبي مهدي
 المهندس تأكيد على
 حقيقة التلاحم الإنساني
 في مواجهة الظلم
 والظالمين على هذه
 الأرض